

حلقات نور على الدرب (931) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ - [00:00:17](#)

عبد الله فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ بأسئلة حول موضوع الصيام هذا سؤال يقول انا بلغت وتركت الصيام مدة سنة بدون عذر ولكني اصلي - [00:00:35](#)

فهل يجب علي القضاء بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب من المعلوم ان صيام رمضان بالنسبة للمكلف ركن - [00:00:52](#)

من اركان الاسلام ولا يجوز للشخص ان يفطر بدون عذر واذا افطر بدون اذن عذر فانه يكون اثما اما بالنظر الى القضاء وقد ذكر السائل انه يصلي واذا كان كذلك - [00:01:14](#)

فانه يجب عليه القضاء. لكن هذا القضاء انقضى قبل ان يدركه رمضان القريب من رمضان الذي افطر فيه فانه يقضي فقط. واذا اخر القضاء حتى ادركه رمضان اخر وكان ذلك بغير عذر - [00:01:34](#)

فانه يجب مع القضاء الكفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم ومقدار الاطعام كيلو ونصف من البر او من التمر او من الارز يعني من قوت البلد مع القضاء اما اذا اخره - [00:01:58](#)

لغير واما اذا اخره لعذر ان يصاب بمرض مثلا ويستمر معه حتى ادركه رمضان القادم ثم فانه فان عليه القضاء فقط وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يفطر الحاجم والمحجوم - [00:02:28](#)

الجواب نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال افطر الحاجم والمحجوم ولكن على الشخص ان يتجنب الحجامة في اثناء الصيام الا اذا اقتضت الضرورة ذلك اذا اقتضت الضرورة - [00:02:49](#)

ذلك فانه لا مانع منه. اما اذا لم تقتض الضرورة ذلك فانه يجعل الحجامة في الليل وبالله التوفيق الله اليكم الصائم اذا قام بقصد مريض بمشروط ونحوه هل يؤثر على صحة صيامه؟ هل يعتبر مثل الحاجب؟ الجواب الفصد ليس كالحجامة - [00:03:09](#)

لان الفصد ليس له اثر على آآ الذي باشر الفصل لكن المقصود هو الذي يفطر. اما الفاصل فانه لا يفطر وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا احتلم الصائم هل يفطر بهذا الاحتلام - [00:03:29](#)

الجواب فيه بعض الناس يعتقد ان الشخص اذا احتلم في اثناء صيامه فانه يفطر ولكن لا يفطر لان هذا من الامور القهرية التي ليس له مدخل فيها. والله جل وعلا قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال لا تكلف نفسا - [00:03:49](#)

الا وسعها لا تكلف نفس الا وسعها. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. احدي الاخوات تقول طلب مني زوجي في نهار رمضان وهو صائم احضار الماء - [00:04:13](#)

ناسيا لصيامه فهل اذكره بالصيام؟ واذا ناولته الماء ولم اذكره فما حكم صيامه؟ وما حكم عملي انا؟ وهل يلزمني القضاء لذلك اليوم
الجواب اذا حصل مثل ذلك فان فان فتذكيره - [00:04:29](#)

من الامور المشروعة اما بالنسبة له هو فصيامه صحيح في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيا فليتم صومه فانما
اطعمه الله واما بالنسبة لك انت فان صيامك صحيح وبالله التوفيق - [00:04:50](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع بلال بشير مزمل سوداني مقيم بالرياض. يقول اذا كان الانسان مريض ويقرأ القرآن من
المصحف وهو مضطجع فهل هذا عمل صحيح الجواب اذا كان لا يستطيع الجلوس - [00:05:16](#)
ويقرأ القرآن من المصحف وهو مضطجع اذا كان كذلك فليس عليه في ذلك بأس لان القارئ للقرآن يخاطب الله جل وعلا قارئ للقرآن
يخاطب الله جل وعلا واذا اراد ان يقرأ فمن اداب القراءة ان يكون جالس وان يكون مستقبل القبلة وان يكون على طهارة الى -
[00:05:35](#)

غير ذلك من الاداب التي لا تخفى لكن اذا كان لا يستطيع الجلوس وقراً من المصحف وهو مضطجع فلا بأس بذلك وبالله التوفيق
احسن الله اليكم شخص من اسرة مسلمة وتوفي بعد ان بلغ سن الرشد بستة اشهر - [00:06:02](#)
هذا الشخص كان لا يصلي فهل حكمه حكم من مات كافرا الجواب من المعلوم ان الصلاة ركن من اركان الاسلام وهي اكد اركان الاسلام
بعد الشهادتين وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:06:20](#)

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وثبت عن
عمر رضي الله عنه انه قال لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. فاذا تركها جاحدا لوجوبها او تركها تهاون - [00:06:39](#)
وكسلا فانه كافر وبالله التوفيق احسن الله اليكم المستمع فاطمة ميم عين من اليمن يقول هل يجوز للمرأة ان تجهر بالصلاة
الجهرية وصلاة الليل والتراويح اذا صلت بمفردها لاني اسمع اختلافا في هذا فمنهم من يقول نعم ومنهم من يقول لا يجوز للمرأة رفع
الصوت فما الرأي الراجح - [00:07:00](#)

الجواب صلاة النهار سرية الا ما ثبت الجهر به مثل صلاة مثل القراءة في صلاة الجمعة وصلاة الليل جهرية هذا هو الاصل هذا بالنظر
للرجال اما بالنظر للمرأة فان الحكم في حقها تكون الصلاة تكون القراءة في صلاتها سرية. سواء صلت في - [00:07:27](#)
او صلت في النهار. ومن المعلوم ان الجهر والاصرار هذا من السنن. ليس من الاركان ولا من ولا من الواجبات ولكن اذا كانت تصلي في
بيتها ولا يسمعها رجال اجانب وارادت انها تجهر بحيث - [00:08:04](#)

اه تسمع نفسها وتكون وتكون قراءة الجهر اوقع في قلبها لما تقرأه فلا بأس بذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل للصائم ان
يغتسل اذا اراد ذلك الجواب نعم يغتسل لكن يتحفظ من ناحية انه لا يدخل في حلقه شيء من الماء - [00:08:27](#)
في حالة المضمضة وفي حالة الاستنشاق لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وبعض الناس
يستعمل السباحة في بركة كبيرة مثلا وقد يحصل مثلا زهاب شيء من الماء مع - [00:08:53](#)

الى يعني مع حلقه فيفطر بذلك فيتجنبوا ما يعني يسبق الى الى حلقه من الماء وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اسئلة كثيرة حول
موضوع الامساك عند اذان الفجر هل يمسك الانسان عن الاكل والشرب بمجرد سماع الاذان؟ ام يستمر حتى ينتهي المؤذن؟ هذه
الاسئلة ترد كثيرا في مثل هذه المناسبة - [00:09:13](#)

الجواب الله جل وعلا يقول فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والمؤذنون منهم من يؤذن قبل
الوقت ومنهم من يؤذن عند الوقت ومنهم من يؤذن بعد مضي - [00:09:40](#)

اه اول الوقت فيتقيد الانسان بطلوع الفجر فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وفيه
الامساكيات هذه الموجودة في التقويم من المناسب ان الشخص يعني - [00:10:02](#)
يعني يقرأها ويتقيد بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم وبالنسبة لافطار الصائم ايضا في المساء؟ الافطار الصائم الرسول صلى الله
عليه وسلم قال اذا اقبل الليل منها هنا وادبر النهار منها هنا وغربت الشمس - [00:10:24](#)

وقد افطر الصائم فاذا تحققت وحقق الغروب فانه يفطر لان حتى نفس الاذان في بعض الناس يؤذن قبل الغروب يعني حصل عنده لبس يؤذن قبل الغروب وبعضهم يؤذن بعد الغروب بقليل. وبعضهم يكون متقيدا - [00:10:43](#)

الغروب فيؤذن عند الغروب تماما. وعلى كل حال المسلم مأمور بالاخذ بالاحتياط في امور دينه. سواء كان ذلك عند الامساك او كان ذلك عند الافطار وهكذا في سائر امور دينه لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وبالله - [00:11:07](#)

توفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام معاذ تقول بعض النساء تأتيتها القصة البيضاء في اخر الحيض وتستمر معها فهل تصلي وتصوم في هذه الحالة؟ ام تنتظر حتى تنقطع الجواب - [00:11:34](#)

اذا كانت علامة الطهر عند المرأة خروج القصة البيضاء فانها تأخذ بهذه العلامة تأخذ بهذه العلامة وتكون هذه العلامة هي علامة الطهر. فلا تصلي ولا تصوموا قبل نزول هذه المادة لا تصوم ولا تصلي. واذا نزلت فانها تغتسل - [00:11:49](#)

وتصوم وتصلي وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل عن صفة الغسل من الجنابة كيف يكون؟ ومن اغتسل في بركة ماء كيف يكون الترتيب للوضوء بالنسبة له الجواب الغسل من الجنابة - [00:12:21](#)

يكون مجزئا اذا نوى الشخص وسمى وامم الماء على جميع جسمه بما في ذلك المضمضة والاستنشاق ولا فرق في ذلك بين الرجل وبين المرأة فهذا هو الغسل المجزئ اما الغسل الكامل فانه ينوي - [00:12:38](#)

ويسمي ويتوضأ وضوء الصلاة حتى يبقى غسل رجله ثم بعد ذلك يحشو على رأسه ثلاث حثيات ثم يغسل الجانب الايمن ثم الجانب الايسر من جسمه ثم يفيض الماء على جسمه ولا يمس عورته في اثناء ذلك يمس القبل او الدبر لانه بذلك - [00:13:11](#)

ينتقض وضوءه. فاذا انتهى يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى. وعلى هذا الاساس اذا اراد ان يصلي بهذا الغسل فانه لا مانع منه. لكن لو انتقض وضوءه في اثناء الغسل فانه - [00:13:45](#)

او لابد من الوضوء في حالة ما اذا اراد ان يفعل ما تشترط له الطهارة الصغرى لان الطهارة الكبرى وهي الاغتسال حصلت لكن ما تشترط له الطهارة الصغرى آ كالصلاة سواء كان - [00:14:05](#)

الصلاة فرض او كانت صلاة نفل وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول اطغتني الشهوة على زوجتي بعد صلاة الفجر في يوم من ايام رمضان فما الواجب علي وعليها؟ واذا كانت المرأة حائضا فهل يختلف الحكم؟ واذا تكرر هذا الجماع في يوم وفي اكثر من يوم فما الحكم - [00:14:25](#)

الجواب الواجب ابتعاد الرجل عن المرأة في شهر في نهار رمضان اذا كان يخشى من قربها عنده الوقوع في الجماع يعني اذا كان هو ما يملك نفسه لان بعض الناس لا يملك نفسه - [00:14:47](#)

لا يكون بينه وبينها قرب لان بعضهم مثلا ينام هو يه فراش وفي فراش واحد بعد صلاة الفجر او الضحى او بعد الظهر ولا شك ان هذا يعني يغري الشخص - [00:15:16](#)

فيقع في هذا الامر المحرم لانه لا يجوز له ان يقدم على الجماع. لكن اذا حصل وكانت المرأة ظاهرا كان الصائمة عليها الكفارة وعليه الكفارة عتق رقبة فان لم يستطع يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم - [00:15:32](#)

مسكينة والمرأة كذلك. اما اذا كانت حائضا فان فانه فان عليه الكفارة وهي ليس عليها فعليه كفارة الجماع من جهة وعليه كفارة الجماع في الحيض من جهة اخرى. فدينار دينار يعني مثقال من الذهب يتصدق بقيمته - [00:15:57](#)

هذا بالنظر لما اذا كانت حائضا. واذا تكرر منه الجماع في يوم واحد فالكفارة واحدة واذا تكرر منه الجماع في ايام مثل بعض الناس يسأل يقول جامعته في شهر رمضان عشرين مرة - [00:16:24](#)

كل يوم يجامع يقول اجماع بعد صلاة الفجر اذا جيت مصلين الفجر وجدتها نائمة في منامي يقول فيحصل مني هذا فاذا حصل الجماع في كل في يوم في ايام متعددة - [00:16:41](#)

فعليه كفارات بعدد ما حصل منه من جماع. فاذا فرضنا انه جامع في خمسة ايام كل يوم يجامع زوجته مرة او مرتين او ثلاث فان عليه الكفارة عن كل يوم وهي وهي كذلك اذا كانت طاهرا كما سبق الكلام اذا كانت صائمة وبالله - [00:16:58](#)

بالتوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة مستمعة فاطمة من مدينة نصاب باليمن تقول صلاة الاستخارة ما الوقت المناسب لها هل هو الليل او النهار ومتى يكون الدعاء فيها؟ هل يكون الدعاء بعد الرفع من الركوع ام في السجود ام بعد السلام؟ وهل الافضل ان اصلحها دائما؟ واكررها حتى - [00:17:21](#)

بين لي الامر الذي اريده ان اصلحها مرة واحدة واكتفي بذلك الجواب الاستخارة مشروعة اذا التبس الامر على الشخص لم يتبين له وجه يجعله يقدم عليه او وجه يجعله يحجم عنه - [00:17:44](#)

فاذا التبس الامر فانه يصلي صلاة الاستخارة والافضل ان تكون في اخر الليل وقت نزول الله جل وعلا النزول الالهي الى سماء الدنيا فانها فانها تصلي في ذلك الوقت وبعد ما تصلي ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب قل هو الله قل يا ايها الكافرون وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو - [00:18:05](#)

هو الله احد بعد السلام تدعو بدعاء الاستخارة تفعل ذلك مرة او مرتين او ثلاث حتى يتبين لها ما يجعلها ترتاح فاذا احست بالاقدام على الامر الذي تريد واحست براحة في ذلك فانها تقلم واذا احست - [00:18:34](#)

عنه فانها تتركه. لان الاستخارة يعني هي استشارة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام غسان من مكة المكرمة تذكر بانها متزوجة عندها طفلين الاول عمره ثلاث سنوات والثاني سبعة اشهر - [00:18:57](#)

يقول فكر زوجها في الزواج من زوجة من امرأة سبق ان انجبت طفلة منه عن طريق غير شرعي ويقول بان زواجه منها فقط من اجل الستر عليها. يقول تقول السائلة وبعد خطبتها تغير وغير معاملتها لي ولاطفالي اصبح كالمجنون يصرخ في وجوها - [00:19:17](#) ولا يلبي حاجيات المنزل ولا نراه الا قليلا. وفي نهاية الامر قام بطردي من المنزل واخذني واوصلني الى بيت اهلي وفي انزلني في قارعة الطريق. اما حاجياتي فاستأجر لي رجل ليقوم بايصالها الى منزل والدي - [00:19:38](#)

فما رأيكم هل تنصحوني في العيش معه بعد كل الذي حصل مع العلم اني لا ارجب في العيش معه الجواب مما يؤسف له ان بعض الرجال يتزوج المرأة وتبقى معه فترة - [00:19:56](#)

لا بأس بها وتنجب له اولادا وتكون المعاشرة بينهما معاشرة حسنة ثم بعد ذلك يفكر في الزواج ويتزوج واذا تزوج تنكرا لزوجته الاولى وتنكر لاولاده واساء المعاملة لا بالنسبة للزوجة - [00:20:17](#)

ولا بالنسبة للاولاد ومن وجوه الاساءة ما ذكر في السؤال هنا لان الله جل وعلا يقول اتقوا الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة الرجل - [00:20:46](#)

عندما يريد ان يترك المرأة يتركها لسبب يعذره الله جل وعلا فيه هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الرجل اذا تنكر للمرأة فلا ينبغي ان يتعدى هذا التنكر لاولاده منها - [00:21:10](#)

لان بعض الرجال مما يؤسف له يعاقب اولاده من اجل ان يغيظ امهم والله جل وعلا يقول ولا تزروا وازرة وزر اخرى وليعلم كل رجل انه مسئول امام الله جل وعلا عما يحصل منه - [00:21:33](#)

على زوجته وعلى اولاده لان الله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون وجاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي - [00:22:02](#) وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ويقول جل وعلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة الواجب على الزوج ان يتجنب ظلم المرأة من جهة وظلم اولاده من جهة اخرى. لانه اذا حصل منه ذلك فانه قد يعاقب - [00:22:33](#)

يعاقب في سمعه او في بصره او في لسانه او يعاقب في بدنه يصاب بمرض او يعاقب في ماله او يعاقب في زوجته التي تزوجها بحيث انه يحال بينه وبينها فان الله جل وعلا يقول - [00:23:01](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وفي الحديث قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يحق للمرأة المسلمة ان تؤجل قضاء رمضان الى السنة المقبلة - [00:23:23](#)

او السنة التي بعده بسنة او سنتين بعذر او بغير عذر الجواب وقت قضاء رمضان هو ما بين نهاية رمضان الذي حصل فيه الافطار ولا

يدخل في ذلك يوم العيد - 00:23:48

وبعد ذلك الى رمضان القادم هذا هو وقت القضاء فعندما يكون عليها قضاء اذا اخرته الى مثلاً بعد شهر او شهرين فلا مانع من وهكذا لو اخرته حتى لا يبقى من الوقت - 00:24:11

ما يكفي لصيامه بشرط ان لا يكون ما بقي عرظة للعهد. اعادة المرأة فاذا بقي ما يكفي لصيامه بدون عائق يعوق عنه فان لها التأخير الى ذلك اما تأخيره حتى يدركها رمضان الآخر. وتصوم رمضان الآخر وتقضي في بعد ذلك في بعد - 00:24:36

تقضي عن ايام رمضان السابق فهذا لا يجوز لها الا اذا كان هناك عذر يعذر بها الله جل وعلا فيه فاذا اخرت بدون عذر فانها تكون ائمة هذا من جهة ومن جهة اخرى عليها مع القضاء - 00:25:04

وهي اطعام مسكين عن كل يوم ومقداره كيلو ونصف من البر او التمر او الارز او قوت البلد وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل الصيام الواجب والنفل يحتاج الى موافقة الزوج - 00:25:24

الجواب الواجب يكون واجبا بايجاب الشرع رمضان وكقضاء رمضان وكقضاء رمضان فهذا لا يحتاج الى اذن لان هذا هو الذي اوجبه الله جل وعلى وليس للزوج دخل في كونه يمنع زوجته ليس له دخل في كونه يمنع زوجته - 00:25:42

لان بعضهم ايضا يفطرها في رمضان او يفطرها في قضاء رمضان فاذا تفاقى فبالنسبة لرمضان لا يجوز ذلك مطلقا وبالنسبة للقضاء يعني استئذانه ليس بواجب لكن هو من الادب فقط. اما بالنظر لما اذا صامت قضي رمضان فانه لا يجوز له ان اه - 00:26:19 يفطرها يعني بعض النساء تسأل ايضا تقول اصوم قضاء ويجبرني على الجماع. فلا يجوز له عندما تعقد الصيام لكن اذا حصل تفاهم بينهما كما سبق قبل قليل واخرت من اجل حقه فهذا لا بأس به - 00:26:49

هذا هو القسم الاول. القسم الثاني ما اوجبه الله جل وعلا والعبد هو السبب وهذا كصيام الكفارة مثل كفارة القتل خطأ او كفارة اه الجماع في نهار رمضان او كفارة - 00:27:13

يعني الكفارة الواجبة. صيام الواجب فهذا ايضا هي تستأذنه يعني يكون بينها وبينه تفاهم لكن اذا دخلت فيه فلا يجوز له ان يقطعه لان صيام الشهرين متتابعين في كفارة القتل خطأ - 00:27:31

وهكذا في كفارة الجماع في نهار رمضان صيام شهرين متتابعين فلا يجوز له اذا دخلت في الصيام لا يجوز له ان يقطع هذا الصيام القسم الثالث الواجب بايجابها هي الواجب بايجاب العبد - 00:27:53

مثل النذر. نذرت ان تصوم مثلاً يوم الخميس او يوم الاثنين او نذرت ان تصوم مثلاً شهر شهر معين فاذا كان ذلك كذلك فايضا اذا دخلت فيه لا يجوز له ان يمنعها ولا يجوز له ان يقطع ذلك - 00:28:16

لا يجوز له ان يقطع ذلك الصيام وعلى كل حال مما يحسن التنبيه عليه انه ينبغي التعاون والتفاهم بين الزوجين لان هذا اقوى لبقاء العلاقة الزوجية وبالله التوفيق - 00:28:38